

بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرات في الفكر العربي الإسلامي
وأبرز اتجاهاته

دكتور مصطفى جابر العلواني

قسم العلوم السياسية/كلية القانون والعلوم السياسية
بجامعة الأنبار

المحاضرة الثامن عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتجاه السياسى الاجتماعى:
أنموذج ثانى

((ابن الأزرق))

ج3

=== العلاقة بين عظمة الدولة وحجم أهل
العصية:

فالملك يتم بالعصية, وهم حماةها, وكلما
كثر عددهم اتسعت أرجاؤها.

=== الدولة والتوزع القبلي:

توزعها في قبائل كثيرة, يكثر الأهواء,
والخروج عليها, خلوها من العصائب
الكثيرة, يسهل استحكامها ونفاذ أحكامها,
لقلة الخروج عليها.

== أنواع السياسة:

أحكام الملك القاهر تميل عن الحق غالباً،
ويؤدي لعسر الطاعة وتوقع المعصية، ويسبب
فساد الاجتماع الإنساني، فلا بد من قوانين يخضع
لها الجميع؛ فإذا وضع العقلاء والعارفون القوانين،
لتدبير شؤون الدولة، فتعتبر سياسة عقلية نافعة
في الدنيا وحسب، وهي سياسة المجتمعات الكافرة
والمسلمة،

يدفع لمراعاة هذه السياسة العقلية منافعها لتثبيت ملك
الحاكم ومصالح الرعية, ورغبتهم بمكافأته, وخشيتهم
عقابه, فدوافع الطاعة: الرغبة, والرغبة.

أما اذا كانت القوانين عن الله تعالى, فهي: سياسة
دينية نافعة في الدنيا والآخرة", وتعرف ايضا بالسياسة
الشرعية, تراعي احكام الملة, والمصالح العامة
والخاصة؛ "وإهمال العمل بمراعاة الشرع يجعل
السياسة العقلية خيرا منها وانفع".